

## 1.5 التركيب الاقتصادي:

تعد دراسة التركيب الاقتصادي من العناصر المهمة في دراسة ترمي  
 فيمكن من خلال هذه الدراسة تحديد ملامح النشاط الاقتصادي وارتباطها  
 وارتباطها بظروف البيئة الجغرافية، كذلك يمكن الوقوف على نسب العمالة  
 وأهميتها وخصائصها المتعددة ومعرفة معدلات التعطل وتوزيعها حسب  
 والمهنة، كما أن دراسة التركيب الاقتصادي تسهم مباشرة في تحديد حجم  
 في المستقبل اعتماداً على اتجاه معدلات التغير في نمو السكان وخصائصهم  
 وإسهام الإناث في القوى العاملة والمستوى التعليمي للسكان.

والسكان ذوي النشاط الاقتصادي يمكن تعريفهم بوجه عام بأنهم  
 يشتركون في تقديم العمل لإنتاج السلع الاقتصادية والخدمات، ويتضمن  
 العاملين وقت إجراء التعداد بل كذلك العاطلين، أي القادرين على العمل  
 عنه، وإذا وجد فرد يسهم بطريقة أو بأخرى بجهد إنتاجي للمجتمع فإن  
 ضمن الأشخاص ذوي النشاط الاقتصادي وإلا حسب ضمن الأفراد العاطلين  
 وعلى ذلك فإن القوة البشرية في المجتمع يمكن أن تنقسم إلى:

## 2.5 القوى العاملة النشطة اقتصادياً والعاطلون عن العمل:

وهم جميع الأفراد الذين يسهمون فعلاً بجهودهم الجسماني أو الذهني  
 يتصل بإنتاج السلع أو الخدمات، سواء كانوا يعملون بأجر أو بدون  
 الخاص أو أصحاب أعمال، كما تشمل العاطلين وهم القادرين على العمل  
 ولكنهم لا يجدون العمل على الرغم من رغبتهم فيه وبجبتهم عنه.

## قوة السكان خارج قوة العمل

وهي الأفراد الذين يقومون بأعمال لا تسهم مباشرة في إنتاج السلع والخدمات وتدخل هذه الفئة ربات البيوت والطلبة كما يدخل في عدادها من القادرين على العمل مثل العجزة الذين لا يقومون بأداء عمل منتج بسبب حالة معوقة أو مرض مزمن أو غير ذلك كما يدخل في عدادها الأطفال دون سن السادسة والمجانين للعقل وكبار السن الذين تزيد أعمارهم على الخامسة والسبعين ما داموا لا يمارسون عملاً منتجا.

## أسئلة التقويم الثاني (2)

ولي ضوء ما سبق فهل من مقاييس يجهن مدي إسهام السكان في النشاط الاقتصادي؟

يعد معدل النشاط الاقتصادي نظام أسهل المقاييس مقارنة مدي إسهام السكان في النشاط الاقتصادي في المجتمع، ويقصد بهذا العمل النسبة المئوية للسكان ذوي النشاط الاقتصادي من جملة السكان في جميع الأعمار، ولما كان هذا المعدل عبارة عن نسبة بسطها العاملون من السكان ومقامها جملةهم، فإنه لا يعبر بدقة عن الإسهام الاقتصادي النوعي لهم حيث يتأثر تأثيراً كبيراً مثل سائر المعدلات الخاطئة الأخرى بارتفاع معدلات الخصوبة والمخاضها وما تحدثه من اتساع أو ضيق في قاعدة الهرم السكاني.

ومحاولة للوصول إلى معدلات أكثر دقة من المعدل الخاطئة فإن الأمر يتطلب معرفة نسبة العاملين إلى جملة السكان حسب كل فئة عمرية نوعية، وهذا ما يعرف بمعدل النشاط الاقتصادي العمري النوعي، وهو عبارة عن النسبة المئوية للأشخاص ذوي النشاط الاقتصادي من بين السكان ولكن يرتفع معدل الإسهام في هذا النشاط للبالغين، وعلى وجه الخصوص في أوائل العشرين ويصبح مؤهلاً للدخول في قوة العمل من هذه السن، ثم ما يلبث أن يهبط معدل النشاط الاقتصادي عند بلوغ سن التقاعد ومعنى ذلك أن منحني المعدل ينخفض بمدة عند طرفيه، بينما يصل أقصاه في فئات العمر الوسطى.

#### 4.5 المهنة والنشاطات للسكان:

المهنة هي نوع العمل الذي يمارسه الفرد وتتنوع هذه المهنة إلى درجة كبيرة  
هذه المهنة ضمن مجموعات على النحو التالي:

- 1- أصحاب المهنة الفنية الكتابية.
- 2- المدبرون.
- 3- المشتغلون بالأعمال الكتابية.
- 4- المشتغلون بأعمال البيع.
- 5- المشتغلون بأعمال الزراعة والصيد وقطع الأشجار.
- 6- المشتغلون بالمناجم والمهاجر.
- 7- المشتغلون بالنقل والمواصلات.
- 8- أصحاب الحرف والصناعات والعمال.
- 9- المشتغلون بالخدمات الرياضية والترفيهية وغيرها.
- 10- عمال غير مصنّفين من حرف أخرى.

وغالبا ما تتحدد هذه المهنة الرئيسة للأفراد الذين بلغوا من العمر 15  
أما حالة الفرد في العمل الذي يمارسه فتنقسم إلى سبع فئات رئيسة هي:

1. صاحب العمل ومديره.
2. يعمل لحسابه ولا يستخدم أحداً.
3. يعمل بأجر نقدي.
4. يعمل لدى ذويه دون أجر نقدي.
5. يعمل لدى الغير دون أجر نقدي.
6. غير قادر على العمل.

أما النشاط الاقتصادي فيعرف بأنه المجال الذي يعمل فيه الفرد أو  
تمارسه المؤسسة أو المشروع، ويبين توزيع مجالات العمل المتنوعة في المجتمع

الأمم المتحدة أنواع هذا النشاط في تصنيف يبين عشر مجموعات كبرى للنشاط مما فيها مجموعة ليس لهم نشاط" أما المجموعات التسع فهي:

صفر- الزراعة والغابات وصيد البر والبحر.

1- المناجم والمحاجر (النشاط الاستخراجي).

2- الصناعات التحويلية.

3- التشييد والبناء.

4- الكهرباء والغاز والمياه والخدمات الصحية.

5- التجارة والبنوك والتأمين.

6- النقل والمواصلات والتخزين.

7- الخدمات.

8- أنشطة غير واضحة.

وهناك تصنيف أعم من التصنيفات السابقة يجعل هذه الأقسام التسعة ثلاث

مجموعات رئيسية هي:

1- مجموعة الأنشطة الأولية: وتشمل قطاع الزراعة والرعي والغابات وصيد البر والبحر.

2- مجموعة الأنشطة الثانوية: وتشمل قطاع المناجم والمحاجر والصناعات التحويلية والتشييد والبناء.

3- مجموعة الأنشطة التالية: وتشمل الكهرباء والغاز والمياه والتجارة والنقل والمواصلات والخدمات.

ونورد مثلاً لمصر عام 1986 يبين أنماط النشاط الاقتصادي والمجموعات الرئيسة

للقوى العاملة:

جدول رقم (1) تصنيف المهن في مصر

1976	1960	المجموعات الكبرى	التصنيف العادي
37,6	57,6	أولية	1- الزراعة والصيد
17,8	11,4	ثانوية	2- المناجم والمحاجر التحويلية والبناء والتشييد
33,20	29,6	ثالثة	3- الكهرباء والغاز والمياه والتجارة والنقل والخدمات
1,8	1,5	-	4- أنشطة أخرى
100,0	100,0		الجملة

المصدر: فتحي، أو عيانه، جغرافية السكان، 1993.

ويتباين تركيب السكان حسب المهنة والنشاط الاقتصادي من ملبز نتيجة عوامل جغرافية كثيرة لذلك اعتمدت المهن المدينة كأساس لتصنيف وظيفية، ويرجع التصنيف إلى منتصف القرن الماضي حيث تمثل ذلك في معتمدة على إحصاءات السكان بقصد فهم مواقع المدن في ضوء الوظائف في بيئاتها المحلية، وكذلك دراسة العلاقة بين التركيب الوظيفي للمدينة، والجغرافية المميزة.

ومن المناهج المألوفة في التصنيف الوظيفي للمدن، ذلك المنهج التصنيف الوصفي العام، مثل تحديد المدن الصناعية والمدن التجارية والمهني والمدن الثقافية والدينية وغيرها، فالمدينة هي تجمع سكاني في سكانها وظائف متعددة تتفاوت أهميتها النسبية من مدينة إلى أخرى، والحرف التي يمارسها أكبر عدد من السكان في المدينة أكثرها أهمية في تجعل المحلات التجارية والمدنية التعدينية مركزاً مهماً لتجارة التجزئة، الاستخراجية، قد تكون الصناعات أهم من الوظيفة التقليدية التي تمارسها